



صورة صبي فلسطيني في غزة يمر بالقرب من رسم جداري لفيروس الكورونا
(نقلًا عن "هآرتس")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- حزب أزرق أبيض سيؤيد إدخال تعديلات على قانون الكورونا لفرض قيود على
التظاهرات 2
- إيهود باراك: "نتنياهو هو يريد القضاء على التظاهرات للسيطرة من خلال قوانين
الطوارئ" 3
- تقرير الاستخبارات العسكرية: إسرائيل تخطت الولايات المتحدة في عدد الوفيات اليوم
مقارنة بعدد سكانها 3
- الاستثمارات الإماراتية يمكن أن تغير قواعد اللعبة في إسرائيل 4

مقالات وتحليلات

- عميرة هاس: 20 عاماً بعد الانتفاضة الثانية، الانتصار الإسرائيلي يكاد يكون كاملاً 5
- غال بيرل فينكل: نصر الله ينتظر الفرصة: يجب وضع معادلة ردع جديدة 7

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

حزب أزرق أبيض سيؤيد إدخال تعديلات على قانون الكورونا لفرض قيود على التظاهرات

”هآرتس“، 2020/9/29

من المتوقع أن يؤيد حزب أزرق أبيض اليوم (الثلاثاء) إدخال تغييرات على صلاحيات قانون الكورونا، تسمح بفرض قيود على التظاهرات كجزء من محاربة الوباء. وإذا أقر الكنيست هذه التغييرات سيتمنع التظاهر على مسافة تبعد أكثر من كيلومتر عن مكان السكن، الأمر الذي سيسمح للحكومة بمنع المواطنين من التظاهر حيثما يريدون، كما يمكن لهذه المسافة أن تتغير بما يتلاءم مع ظروف اشتداد الوباء. حتى الآن استثنى القانون التظاهرات من قيود بُعد المسافة عن المنزل، ولم يفرض عليها قيوداً باستثناء المحافظة على التباعد الاجتماعي بين المتظاهرين وارتداء الكمامات.

وكان حزب الليكود قدم 4 تحفظات عن القانون هدفها منح الحكومة حرية فرض القيود على التظاهرات. لكن هذه الخطوة عرقلت تعديل القانون وأدت إلى رفع جلسة النقاش في الكنيست من دون التصويت على التعديلات.

ومن المفترض أن تعقد لجنة القوانين في الكنيست هذا الصباح جلسة لإقرار تعديل القانون الذي أُقرّ بالقراءة الأولى، ثم سيعرض على الكنيست لإقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

في هذه الأثناء دعا المحتجون ضد نتيهاهو إلى التظاهر احتجاجاً على فرض القيود على التظاهرات أمام الكنيست.

إيهود باراك: "نتنياهو يريد القضاء على التظاهرات للسيطرة من خلال قوانين الطوارئ"

"معاريف"، 2020/9/29

قال رئيس الحكومة السابق إيهود باراك في مقابلة إذاعية أُجريت معه هذا الصباح إن الجميع يعلم بأن نتنياهو يسعى لإلغاء محاكمته والقضاء على التظاهرات وليس لمحاربة الكورونا، وهو يريد السيطرة من خلال قوانين الطوارئ. وسُئل باراك عن الفائدة التي حققتها هذه التظاهرات ضد نتنياهو بعد مرور أكثر من عشرة أسابيع عليها فقال: "في اعتقادي أن نتنياهو يدرك أن لا فرصة له في إعادة انتخابه، وخلال ثلاث معارك انتخابية لم ينجح في الحصول على أغلبية، هو فقط نجح في المناورة على حزب أزرق أبيض، لكنه لم يفز فعلاً في صناديق الاقتراع." ورأى باراك أن نتنياهو يحاول السيطرة من خلال قوانين الطوارئ، ويريد القضاء على التظاهرات ضده.

في المقابل قال وزير المال إسرائيل كاتس في مقابلة إذاعية هذا الصباح إن التظاهرات مقابل مقر إقامة نتنياهو بعد إقرار التعديلات على قانون الكورونا ستصبح أعمال شغب. ورفض أن يكون منع التظاهرات من أجل الدفاع عن مصلحة رئيس الحكومة، واعتبر استمرار التظاهرات في فترة الإغلاق المفروضة على البلد أمراً عبثياً، وعلى المشاركين في هذه التظاهرات أن يتخذوا بأنفسهم في هذه الفترة قرار التوقف عن التظاهر للحد من انتشار الوباء.

تقرير الاستخبارات العسكرية: إسرائيل تخطت الولايات المتحدة في عدد الوفيات اليوم مقارنة بعدد سكانها

"معاريف"، 2020/9/29

كشف تقرير أعدته الاستخبارات العسكرية بشأن معطيات مثيرة للقلق؛ فللمرة الأولى يتخطى عدد الوفيات في إسرائيل عدد الوفيات في الولايات المتحدة

مقارنة بعدد السكان. ورأى التقرير أن الوتيرة السريعة لتفشي المرض تتطلب فترة إغلاق تستمر 90 يوماً للتوصل إلى تقليص عدد المصابين بالمرض إلى 400 في اليوم. وأشار التقرير أن من أسباب التفشي السريع للفيروس كان فتح المدارس الذي رفع معدل الإصابات بين الجيل الشاب وبين عموم السكان.

وكان المدير العام لوزارة الصحة قد أوضح أن الهدف من الإغلاق هو خفض معدل المصابين المؤكدين بالفيروس من 15% إلى ما دون 7%، وأن عملية الخروج من الإغلاق ستكون تدريجية.

الاستثمارات الإماراتية يمكن أن تغير قواعد اللعبة في إسرائيل

”هآرتس“، 25/9/2020

رأى رئيس جامعة حيفا البروفيسور رون روبين الذي عرف الإمارات جيداً من خلال عمله لسنوات عديدة في جامعة نيويورك في أبو ظبي، أن الجانب الاقتصادي في اتفاق تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل شديد الأهمية. وهو يتوقع أن تقوم الإمارات، بالإضافة إلى صفقات شراء السلاح، باستثمارات استراتيجية في إسرائيل يمكن أن تغير قواعد اللعبة في الاقتصاد الإسرائيلي.

روبين الذي كان يتحدث في مقابلة أجراها معه الملحق الاقتصادي في ”هآرتس“ ”ذي ماركر“ قال إن ما يميز الإمارات عن غيرها من الدول المجاورة أنها دولة متدينة، لكنها أكثر اعتدالاً من السعودية. كما أن دولة الإمارات تدعم الفلسطينيين، لكنها مشغولة بمشكلاتها الداخلية ونموها الاقتصادي. وقال إنه يعرف كيف تتصرف حكومة الإمارات: ”نحن نتحدث عن شعب لديه نكاء تجاري وحس شديد في كيفية التفاوض. هناك ثمن للتطبيع مع إسرائيل لا نعرفه سوى بصورة جزئية.“

ورأى روبين أن الاستثمارات الإماراتية ستكون استثمارات استراتيجية، ولن تكون من خلال شراء شركات ناشئة بل شركات استراتيجية. وتابع: "لست ضليعاً في عالم التكنولوجيا المتقدمة الهاي - تك، لكنني أتحدث عن شركات مثل أنتل وموبايلي." وتوقع روبين أن يكون لهذه الاستثمارات الإماراتية دور في التأثير في الاقتصاد في إسرائيل مستقبلاً، ويمكن أن تُستخدم في أوقات الأزمات مع الفلسطينيين، مثلاً للتهديد الاقتصادي، وهو ما سيمنح الإماراتيين دوراً أكبر في المنطقة.

مقالات وتحليلات

عميرة هاس، مراسلة المناطق الفلسطينية المحتلة
"هآرتس"، 29/9/2020

20 عاماً بعد الانتفاضة الثانية، الانتصار الإسرائيلي يكاد يكون كاملاً

- الانتفاضة الثانية نشبت لأن إسرائيل استغلت المفاوضات مع الفلسطينيين من أجل الدفع قدماً بمشروع النهب - الاستيطاني. النفاق كان صارخاً: من جهة كلام عن السلام، ومن جهة ثانية - مواصلة السيطرة على الحيز الفلسطيني من أجل رفاهية اليهود وراحتهم. النفاق كان صارخاً، والإسرائيليون لم يسمعه.
- الغضب والاشمئزاز من الاحتلال الإسرائيلي تراكم على مر سنوات من خيبة الأمل والصحوة من اتفاق أوسلو، وانفجر في 29 أيلول/سبتمبر 2000 (بعد مرور يوم على استفزاز أريئيل شارون [زيارته إلى الحرم القدسي] بموافقة رئيس الحكومة آنذاك إيهود باراك). لكن الانتفاضة الثانية لم تكن انتفاضة بالمعنى المعروف للكلمة: باستثناء الأيام الأولى

لها، هي لم تكن شعبية - مدنية، وأغلبية الجمهور لم تشارك فيها، بخلاف الانتفاضة التي اندلعت في سنة 1987. الأساس الشعبي - الجماعي الذي حافظت عليه كان الصمود الذي أظهره الجمهور الفلسطيني في مواجهة خطوات القمع والإحباط والعقاب والاستنزاف الاقتصادي.

- الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود والشرطة قمعوا التظاهرات بوسائل فتاكة منذ يومها الأول، ونجحوا في ردع متظاهرين محتملين. ياسر عرفات ورجاله تخوفوا من تصاعد الانتقادات ضد السلطة الفلسطينية وحركة "فتح"، فأعطوا الضوء الأخضر لعناصر "فتح" والأجهزة الأمنية لاستخدام السلاح في نقاط الاحتكاك بالجيش الإسرائيلي، وهكذا اعتمروا قبعة المقاومة وسيطروا على التظاهرات. هم أيضاً افترضوا أن العسكرة ستقوي الموقف الفلسطيني في المفاوضات. وآمنوا بأن في استطاعتهم لجم الاستعمار الإسرائيلي في مناطق 1967.

- الجهاز المزيّن جيداً من الناطقين بلسان الجيش والحكومة نجح في جبهة الدعاية وبنى كذبه على أن معارك تدور في المناطق بين جيشين متعادلين، وأن الفلسطينيين هم الذين "بدأوا" بالأعمال العدائية. في ذلك الوقت مثل اليوم - الأغلبية الإسرائيلية لم تحصى عدد القتلى الفلسطينيين، ولم تر في الاستيلاء على أراضيهم عدواناً مؤسسياً. في الموازاة عدد الفلسطينيين غير المسلحين الذين قتلتهم إسرائيل أخذ في الازدياد، ومع كل تشييع ازدادت المطالبة الفلسطينية بالانتقام. مع ضوء أخضر مدعوم، أو من دونه، أطلق مسلحون فلسطينيون النار على مدنيين إسرائيليين (مسلحون أيضاً مثل معظم المستوطنين) في الضفة الغربية وفي القطاع.

- "حماس" انضمت في وقت متأخر إلى حد ما، وأظهرت أنه إذا كان النجاح يقاس بعدد جثث الإسرائيليين، فإنها فعالة أكثر من "فتح". إسرائيل محت الخط الأخضر - لماذا لا تعود إلى مهاجمة إسرائيليين داخل إسرائيل؟ الأذرع المسلحة التابعة لـ "فتح" و "حماس" تبارت فيما بينها وخسرت في منافستها مع الجيش الإسرائيلي على عدد القتلى. الهجمات الانتحارية خلقت ميزان رعب مع الإسرائيليين، لكنها لم تصد جرافات الإدارة المدنية.
- ما جرى هو أربعة إخفاقات. الانتفاضة الأولى، مع المطالبة المليئة

بالأمل بدولة ضمن حدود 4 حزيران/يونيو 1967، فشلت. محادثات مدريد وأوسلو التي بدأت في أعقابها لم توقف النهج الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. فشل تكتيك الدبلوماسية وقبول محمود عباس في الأمم المتحدة. وعلى الرغم من نجاحات صغيرة متفرقة، فشلت أيضاً النضالات الشعبية والقانونية ضد السيطرة على الأراضي. استخدام السلاح الذي يُعتبر قمة النضال والمقاومة في نظر الكثير من الفلسطينيين، على الرغم من أن قلائل طالبوا به، لم يوقف هو أيضاً العملية. هو يعبر عن نوستالجيا وغضب ورغبة في الانتقام. لكن ليس له قيمة استراتيجية.

- بعد مرور 20 عاماً، الانتصار الإسرائيلي يكاد يستكمل: النهب المسلح والمنظم لأراضي الفلسطينيين يجري يومياً من دون إزعاج؛ النموذج الذي أوجده إسرائيل في غزة يجري نقله إلى الضفة (بما فيها القدس الشرقية) وما لم تظهر فيها مؤشرات غضب وتمرد، فهي لا تهم اليهود في إسرائيل ولا حاكمها الأعلى.

غال بيرل فينكل، باحث في معهد دراسات الأمن القومي "مكور ريشون"، 2020/9/23

نصر الله ينتظر الفرصة:

يجب وضع معادلة ردع جديدة

- أرعب الجنوب اللبناني مؤخراً الانفجار الذي وقع بالقرب من قرية عين قانا في مخزن سلاح تابع لحزب الله، وارتفعت درجة التأهب في الشمال، لكن نظراً إلى أن التوتر بين إسرائيل وحزب الله مستمر منذ أكثر من شهرين، هناك حدود لمدى قدرة التشكيلة العسكرية، المتوفرة جداً، على البقاء متأهبة، من دون وقوع اشتباك جبهوي.
- في سلسلة تغريدات نشرها على تويتر قبل أسبوع، كتب المراسل العسكري في موقع "والا" د. أمير بوحباط انطباعاته، بعد حديث أجراه مع وزير الدفاع ورئيس الأركان السابق بني غانتس. ولدى تطرقه إلى تهديد زعيم

حزب الله حسن نصر الله بقتل جندي إسرائيلي، قال وزير الدفاع إن الأمر لن يمر "من دون رد كبير للجيش الإسرائيلي"، لكنه اعترف بأن "نقطة توتر مستمرة ليست أمراً جيداً".

- في مقابلة مع "يسرائيل هيووم" في نهاية الأسبوع الماضي، قال قائد المنطقة الشمالية أمير برعام، أنه على الرغم من أنه كان يرغب في إعطاء الأمر بقتل الخلية التي تسللت في مزارع شبعا، فإن الذي كان يوجه القيادة العليا هو الهدف الاستراتيجي بمنع التصعيد بينما شمال البلد مكتظ بالمتنزهين والمصطافين. بعد مرور أسبوع قتلت مسيرة تابعة لسلاح الجو والقوة الخاصة ماجلان خلية حاولت التسلل وزرع عبوات ناسفة بالقرب من الحدود في هضبة الجولان. "هذه الخلية لم نسمح لها بالهروب بل أصدرت أمراً بالقضاء عليها، لأن لدينا حرية عمل في سورية أكبر بكثير". في رأيه أن نصر الله "يرفض النزول عن الشجرة" لأنه يريد التلميح إلى أن على إسرائيل عدم المبالغة والمحافظة على قواعد اللعبة.
- برعام هو قائد ذو تجربة، قاتل في لبنان منذ تجنده في فرقة المظليين في أواخر الثمانينيات وحتى الانسحاب سنة 2000، وأصبح لاحقاً قائداً للكتيبة 890 في الانتفاضة الثانية، وقائداً لفرقة الجليل. في نظره، المطلوب شرعية داخلية ودولية قبل الخروج إلى معركة، كذلك يجب بذل كل جهد لمنع التصعيد. لكن كما ذكرنا، يدرك برعام، وأيضاً غانتس الذي كان قائده في فرقة المظليين، أن التوتر المستمر أيضاً ليس جيداً، وخصوصاً أن من يسيطر على دينامية هذا التصعيد هو نصر الله.
- لذلك عندما أطلق قناصة حزب الله النار في الشهر الماضي على قوة من الجيش الإسرائيلي على الحدود (من دون وقوع إصابات) رد الجيش بصورة حازمة أكثر من رده في مزارع شبعا، وهاجم من الجو مواقع تابعة لحزب الله قريبة من الحدود اللبنانية، الرسالة الموجهة هي: "خسرت موقعين بسبب إطلاق نار من دون إصابات. هذا يعلمك كيف سنرد على إطلاق نار مع وقوع إصابات".
- حزب الله لا يزال يرتدع عن حرب مع إسرائيل، وخصوصاً اليوم بسبب الأزمة الاقتصادية في لبنان، وببلاء الكورونا، وجهود إعادة الإعمار بعد

انفجار مرفأ بيروت. صحيح أن الجيش الإسرائيلي لم يكن على مستوى توقعات الجمهور الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، لكن الضربة الجوية القاسية التي أصابت أرصدة حزب الله في بيروت والمناورة البرية التي أصابت مواقعه في الجنوب اللبناني ومئات من عناصره، جسدتا الفجوات في القوة بين حزب الله وبين إسرائيل. نصر الله نفسه اعترف بأنه لو علم بأن خطف الجنديين سيؤدي إلى حرب لما أقدم عليه.

- لكن كما ذكرنا، بين عدم القيام بشيء وبين الحرب هناك نطاق واسع من العمليات، وعلى الرغم من أن نصر الله لا يريد حرباً، فإنه يواصل السير حتى النهاية، رغم علمه بأن النتيجة يمكن أن تكون تصعيداً وحتى حرباً. هذا هو أسلوبه في ردع إسرائيل والحفاظ على مكانته كدرع لبنان.
- كما في الحرب، حزب الله يلعب على عامل الزمن. الزمن يعمل ضد إسرائيل التي ترغب في العودة إلى الحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن، بينما يعمل لمصلحة حزب الله الذي تزداد هيئته كلما صمد وقتاً أطول. والسؤال المطروح كيف ننهي هذه التوترات من دون أن تتحول إلى معركة، ومن دون التنازل عن الخطوط الحمراء لإسرائيل؟
- نصر الله لا يهدد من دون أن ينفذ، وما دام الأمر منوط به هو يريد استمرار التوترات بقدر استطاعته، وفي النهاية تحقيق معادلة الردع التي وضعها ومهاجمة جندي. عندما يحدث التصعيد يتعين على الجيش الإسرائيلي استغلاله. هذا سيعطي شرعية لضرب الحزب، ويجب أن نقوم بذلك بصورة ترسم معادلة جديدة تردع الحزب، وتوضح قواعد اللعبة على طول الحدود.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية

العدد 124، خريف 2020

افتتاحية

التطبيع والتتبع الياس خوري

مداخل

سرقة القرن: سرقة الفلسطينيين من ماضيهم

ومستقبلهم إيوان بابيه

ملف (تحية إلى بيروت)

بيروت يا بيروت سمير قصير

تراجيديا بيروت: دمار يؤسس دماراً جاد تابت

صعود مدينة بيروت وسقوطها روجيه عساف

انفجار بيروت: احتضار بلد نهشه الفساد زياد ماجد

جحيم المنصات الفنية في بيروت فيصل سلطان

عن يعقوب ومحمد وأمى وفقش الموج أحمد قعبور

عن حلب وبيروت وحلم مدينتين فؤاد فؤاد

بيروت الفلسطينية معين الطاهر

لماذا لا يقبلون أن تكون بيروت بيروت؟ ليانة بدر

شخص واحد في ثلاث مدن غسان زقطان

بيروت التي لا تكف عن المجيء محمد برادة

بيروت التي أبهرتني طفلاً واحتوتني رجلاً أنيس محسن

مدينة الغرباء الياس خوري

